

## لسان العرب

( خبث ) الخبيث ضد الطيب من الرزق والولد والناس وقوله أرسِلْ إلى زرع الخبي الوالج قال ابن سيده إنما أراد إلى زرع الخبيث فأبدل الثاء ياء ثم أَدَعَمُ والجمعُ خُبَيْثَاءُ وخُبَيْثَاتٌ وخُبَيْثَةٌ عن كراع قال وليس في الكلام فَعِيلٌ يجمع على فَعَلَةٍ غيره قال وعندى أنهم توهموا فيه فاعلاً ولذلك كَسَّرَوه على فَعَلَةٍ وحكى أبو زيد في جمعه خُبَيْثٌ وهو نادر أيضاً والأُنثى خُبَيْثَةٌ وفي التنزيل العزيز ويُحَرِّمُ عليهم الخبائثَ وخُبَيْثَ الرجلُ خُبَيْثًا فهو خُبَيْثٌ أي خَبٌّ رَدِيءٌ اللَّيْثُ خُبَيْثُ الشَّيْءِ يَخُبَيْثُ خُبَيْثَةً وخُبَيْثًا فهو خُبَيْثٌ وبه خُبَيْثٌ وخُبَيْثَةٌ وأَخْبَيْتَ فهو مُخْبَيْثٌ إذا صار ذا خُبَيْثٍ وشَرٌّ والمُخْبَيْثُ الذي يُعَلِّمُ النَّاسَ الخُبَيْثَ وَأَجَارَ بَعْضُهُمْ أَنْ يُقَالَ لِلَّذِي يَنْدَسُّبُ النَّاسَ إِلَى الخُبَيْثِ مُخْبَيْثٌ قَالَ الكُمَيْتُ فطائفةٌ قد أَكْفَرُونِي بِحُبِّي كُمْ وَطَائِفَةٌ قَالُوا مُسِيءٌ وَمُذْنِبٌ أَي نَسَبُونِي إِلَى الكُفْرِ وفي حديث أنس أن النبي A كان إذا أراد الخلاء قال أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الخُبَيْثِ وَالخُبَيْثِثِ ورواه الأزهري بسنده عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله A إِنَّ هَذِهِ الحُشُوشُ مُحْتَضَرَةٌ فَإِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الخُبَيْثِ وَالخُبَيْثِثِ قَالَ أَبُو منصور أراد بقوله مُحْتَضَرَةٌ أَي يَحْتَضِرُهَا الشَّيَاطِينُ ذُكُورُهَا وَإِنَاثُهَا والحُشُوشُ مواضعُ الغائط وقال أبو بكر الخُبَيْثُ الكُفْرُ والخُبَيْثُ الشَّيَاطِينُ وفي حديث آخر اللهم إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرَّجْسِ النَّجِسِ الخَبِيثِ المُخْبَيْثِ قَالَ أَبُو عبيد الخَبِيثُ ذُو الخُبَيْثِ فِي نَفْسِهِ قَالَ والمُخْبَيْثُ الذي أَصْحَابُهُ وَأَعْوَانُهُ خُبَيْثَاءُ وهو مثل قولهم فلانٌ ضَعِيفٌ مُضْعِفٌ وَقَوِيٌّ مُقْوٍ فَالقَوِيٌّ فِي بَدَنِهِ وَالْمُقْوِيٌّ الذي تَكُونُ دَابَّتُهُ قَوِيَّةً يُرِيدُ هُوَ الذي يَعْلَمُهُمُ الخُبَيْثُ وَيُوقِعُهُمْ فِيهِ وفي حديث قتيلَى بَدْرٍ فَأَلْقُوا فِي قَلْبِي خَبِيثًا مُخْبَيْثًا أَي فاسدٍ مُفْسِدٍ لَمَّا يَقَعُ فِيهِ قَالَ وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الحَدِيثِ مِنَ الخُبَيْثِ وَالخُبَيْثِثِ فَإِنَّهُ أَرَادَ بِالخُبَيْثِ الشَّرَّ وبِالخُبَيْثِثِ الشَّيَاطِينِ قَالَ أَبُو عبيد وَأُخْبِرْتُ عَنْ أَبِي الهَيْثَمِ أَنَّهُ كَانَ يَرَوِيهِ مِنَ الخُبَيْثِ بِضَمِّ البَاءِ وَهُوَ جَمْعُ الخَبِيثِ وَهُوَ الشَّيْطَانُ الذِّكْرُ وَيَجْعَلُ الخُبَيْثِثَ جَمْعًا لِلخَبِيثَةِ مِنَ الشَّيَاطِينِ قَالَ أَبُو منصور وَهَذَا عِنْدِي أَشْبَهٌ بِالصَّوَابِ ابْنُ الأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِ الحَدِيثِ الخُبَيْثُ بِضَمِّ البَاءِ جَمْعُ الخَبِيثِ وَالخُبَيْثُثُ جَمْعُ الخَبِيثَةِ يُرِيدُ ذُكُورَ الشَّيَاطِينِ وَإِنَاثُهُمْ وَقِيلَ هُوَ الخُبَيْثُ بِسُكُونِ البَاءِ وَهُوَ خِلَافُ طَيِّبٍ الفِعْلُ مِنْ فُجُورٍ وَغَيْرِهِ وَالخُبَيْثُثُ يُرِيدُ بِهَا

الأفعال المذمومة والخصال الرديئة وأخبيث الرجل أي اتخذه أصحاباً  
خبيثاً فهو خبيثٌ مخبيثٌ ومخبيثان يقال يا مخبيثان وقوله D الخبيثات  
للخبيثين والخبيثون للخبيثات قال الزجاج معناه الكلمات الخبيثات  
للخبيثين من الرجال والنساء والرجال الخبيثون للكلمات الخبيثات أي لا  
يتكلمن بالخبيثات إلاّ الخبيث من الرجال والنساء وقيل المعنى الكلمات  
الخبيثات إنما تلامق بالخبيث من الرجال والنساء فأما الطاهرون والطاهرات  
فلا يلامقن بهم السب وقيل الخبيثات من النساء للخبيثين من الرجال وكذلك  
الطبيبات للطبيبين وقد خبيثت خبيثاً وخبيثت خبيثاً صار خبيثاً  
أخبيثت صار ذا خبيث وأخبيثت إذا كان أصحابه وأهله خبيثاً ولهذا قالوا  
خبيثٌ مخبيثٌ والاسم الخبيثي وتخابثت أظهر الخبيث وأخبيثته غيره  
علاّمه الخبيثت وأفسده ويقال في النداء يا خبيث كما يقال يا لكع تريد يا  
خبيث وسبيي خبيثة خبيث وهو سبي من كان له عهد من أهل الكفر لا يجوز  
سبيّه ولا مملوكه عبد ولا أمة منه وفي الحديث أنه كتبت للعديء بن خالد أنه  
اشترى منه عبداً أو أمة لا داء ولا خبيثة ولا غائلة أراد بالخبيثة الحرام كما  
عبر عن الحلال بالطيب والسب والخبيثة نوع من أنواع الخبيث أراد أنه عبد  
رقيق لا أنه من قوم لا يحل سبيهم كمن أعطى عهداً وأماناً وهو حر في  
الأصل وفي حديث الحجاج أنه قال لأنس يا خبيثة تريد يا خبيث ويقال الأخلق  
الخبيثة يا خبيثة ويكتب في عهدة الرقيق لا داء ولا خبيثة ولا غائلة  
فالداء ما دلّس فيه من عيب يخفى أو علة باطنة لا تدرى والخبيثة أن لا  
يكون طيبةً لأنّه سبي من قوم لا يحل سبهم لعهدهم لعهدهم لهم أو  
حرية في الأصل ثبتت لهم والغائلة أن يستحقه مستحق بمملك  
صح له فيجب على بائعه رد الثمن إلى المشتري وكل من أهلك شيئاً قد غاله  
واغتاله فكأن استحقاق المالك إياه صار سبباً لهلاك الثمن الذي أداه المشتري  
إلى البائع ومخبيثان اسم معرفة والأُنثى مخبيثانة وفي حديث سعيد كذب  
مخبيثان هو الخبيث ويقال للرجل والمرأة جميعاً وكأنه يدل على المبالغة وقال  
بعضهم لا يستعمل مخبيثان إلاّ في النداء خاصة ويقال للذكر يا خبيث  
ولأنّ أنثى يا خبيث مثل يا لكاع بني على الكسر وهذا مظهر رد عند سيويه وروي عن  
الحسن أنه قال يخاطب الدنيا خبيث كل عيذانك مضمنا فوجدنا عاقبته  
مراً يعني الدنيا وخبيث بوزن قظام معدول من الخبيث وحرف النداء محذوف أي  
يا خبيث والمص مثل المص يريد إننا جربناك وخبيرناك فوجدنا

عاقِبَتَكَ مُرَّةً وَالْأَخَابِيثُ جَمْعُ الْأَخْبِيثِ يُقَالُ هُمْ أَخَابِيثُ النَّاسِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ  
وَالْمَرْأَةِ يَا مَخْبِيثَانُ بِغَيْرِ هَاءٍ لِلأَنْثَى وَالْخَبِيثُ يَثُ الْخَبِيثُ وَالْجَمْعُ خَبِيثُونَ  
وَالْخَابِيثُ الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَاسِدٍ يُقَالُ هُوَ خَبِيثُ الطَّعْمِ وَخَبِيثُ اللَّوْنِ  
وَخَبِيثُ الْفِعْلِ وَالْحَرَامُ الْبَحْتُ يُسَمَّى خَبِيثًا مِثْلَ الزَّانِ وَالْمَالِ الْحَرَامِ وَالْدَمِ وَمَا  
أَشْبَهَهَا مِمَّا حَرَّمَهُ ﷻ تَعَالَى يُقَالُ فِي الشَّيْءِ الْكْرِيهِ الطَّعْمِ وَالرَّائِحَةِ خَبِيثٌ مِثْلَ  
الثُّومِ وَالْبَصَلِ وَالكَرَّاثِ وَلِذَلِكَ قَالَ سَيِّدُنَا رَسُولُ ﷻ A مِنْ أَكَلِ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ  
الْخَبِيثَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا وَقَالَ ﷻ تَعَالَى فِي نَعْتِ النَّبِيِّ ﷺ A يُحَلِّسُ لَهُمُ  
الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ فَالطَّيِّبَاتُ مَا كَانَتْ الْعَرَبُ تَسْتَطِيبُهُ مِنَ  
الْمَأْكَلِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِمَّا لَمْ يَنْزَلْ فِيهِ تَحْرِيمٌ مِثْلَ الْأَزْوَاجِ الثَّمَانِيَةِ وَالْحُومِ الْوَحْشِ مِنَ  
الطَّيِّبَاتِ وَغَيْرِهَا وَمِثْلَ الْجَرَادِ وَالْوَبْرِ وَالْأَرْبِ وَالْيَرْبُوعِ وَالضَّبَّ وَالْخَبَائِثُ مَا  
كَانَتْ تَسْتَقْذِرُهُ وَلَا تَأْكُلُهُ مِثْلَ الْأَفَاعِي وَالْعَقَابِ وَالْبَرَصَةِ وَالْخَنَافِسِ  
وَالْوُرْلَانِ وَالْفَأْرِ فَأَحَلَّ ﷻ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ مَا كَانُوا يَسْتَطِيبُونَ أَكْلَهُ وَحَرَّمَ  
مَا كَانُوا يَسْتَخْبِثُونَهُ إِلَّا مَا نَهَى ﷻ عَلَى تَحْرِيمِهِ فِي الْكِتَابِ مِثْلَ الْمَيْتَةِ وَالْجَمِّ وَلَحْمِ  
الْخَنزِيرِ وَمَا أُهْلِيَ لَغَيْرِ ﷻ بِهِ عِنْدَ الذَّبْحِ أَوْ بَدِيَّانَ تَحْرِيمِهِ عَلَى لِسَانِ سَيِّدِنَا رَسُولِ  
ﷻ A مِثْلُ نَهْيِهِ عَنِ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ وَأَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ وَكُلِّ  
ذِي مَخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ وَدَلَّتِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ اللَّتَانِ دَخَلْنَا لِلتَّعْرِيفِ فِي الطَّيِّبَاتِ  
وَالْخَبَائِثِ عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِهَا أَشْيَاءٌ مَعْهُودَةٌ عِنْدَ الْمُخَاطَبِينَ بِهَا وَهَذَا قَوْلُ مُحَمَّدِ بْنِ  
أَدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ B وَقَوْلُهُ D وَمِثْلُ كَلِمَةِ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ قِيلَ إِنَّهَا الْحَنْظَلُ  
وَقِيلَ إِنَّهَا الْكَشُّوثُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَصْلُ الْخُبِيثِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْمَكْرُوهِ فَإِنْ كَانَ مِنَ  
الْكَلَامِ فَهُوَ الشَّيْءُ وَإِنْ كَانَ مِنَ الْمَلَالِ فَهُوَ الْكُفْرُ وَإِنْ كَانَ مِنَ الطَّعَامِ فَهُوَ الْحَرَامُ  
وَإِنْ كَانَ مِنَ الشَّيْءِ فَهُوَ الضَّارُّ وَمِنْهُ قِيلَ لَمَّا يُرْمَى مِنْ مَنَافِي الْحَدِيدِ الْخَبِيثِ  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِنَّ الْحُمَّى تَنْفِي الذُّنُوبِ كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ الْخَبِيثُ وَخَبِيثُ  
الْحَدِيدِ وَالْفَضَّةُ بَفَتْحِ الْخَاءِ وَالْبَاءِ مَا نَفَاهُ الْكَبِيرُ إِذَا أُذِيبَا وَهُوَ لَا خَيْرَ فِيهِ  
وَيُكْنَى بِهِ عَنِ ذِي الْبَطْنِ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى ﷻ عَنِ كُلِّ دَوَاءٍ خَبِيثٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مِنَ  
جَهْتَيْنِ إِحْدَاهُمَا النِّجَاسَةُ وَهُوَ الْحَرَامُ كَالْخَمْرِ وَالْأَرْوَاحِ وَالْأَبْوَالِ كُلِّهَا نَجِسَةٌ خَبِيثَةٌ  
وَتَنَاوَلَهَا حَرَامٌ إِلَّا مَا خَصَّهُ السُّنَّةُ مِنَ أَبْوَالِ الْإِبِلِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ وَرَوَتْ مَا يُؤْكَلُ  
لَحْمُهُ عِنْدَ آخَرِينَ وَالْجَهَةُ الْأُخْرَى مِنْ طَرِيقِ الطَّعْمِ وَالْمَذَاقِ قَالَ وَلَا يَنْكُرُ أَنْ يَكُونَ كَرِهَ  
ذَلِكَ لَمَّا فِيهِ مِنَ الْمَشَقَّةِ عَلَى الطَّبَاعِ وَكَرَاهِيَةِ النُّفُوسِ لَهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مِنْ أَكَلِ مِنْ هَذِهِ  
الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ لَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا يُرِيدُ الثُّومَ وَالْبَصَلَ وَالكَرَّاثَ وَخُبِيثُهَا مِنْ  
جَهَةِ كَرَاهِيَةِ طَعْمِهَا وَرَائِحَتِهَا لِأَنَّهَا طَاهِرَةٌ وَلَيْسَ أَكْلُهَا مِنَ الْأَعْذَارِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْإِنْقِطَاعِ عَنِ

المساجد وإِنما أَمَرَهُم بِالاعتزال عقوبةً ونكالاً لِأَنه كان يتأذى بِريحها وفي الحديث  
مَهْرُ البَغْيِ خَبِيثٌ وَثَمَنُ الكلبِ خَبِيثٌ وَكَسَبُ الحِجَّامِ خَبِيثٌ قال الخطابي قد  
يَجْمَعُ الكلامُ بين القَرائن في اللفظ وَيُفَرِّقُ بينها في المعنى وَيُعَرِّفُ ذلك من  
الأغراض والمقاصد فأما مَهْرُ البَغْيِ وَثَمَنُ الكلبِ فيريد بالخَبِيثِ فيهما الحرامَ  
لأن الكلبَ نَجَسٌ والزنا حرامٌ وبَدَلُ العِوَضِ عليه وَأَخَذُهُ حرامٌ وَأما كَسَبُ  
الحِجَّامِ فيريد بالخَبِيثِ فيه الكراهيةَ لِأَن الحِجامةَ مباحةٌ وقد يكون الكلامُ في الفصل  
الواحد بعضُهُ على الوجوب وبعضُهُ على النَّدْبِ وبعضُهُ على الحقيفة وبعضُهُ على المجاز  
ويُفَرِّقُ بينهما بدلائل الأُصول واعتبار معانيها والأَخْبِيثَانِ الرجيع والبول وهما  
أَيضاً السَّهْرُ والضَّجْرُ ويقال نَزَلَ به الأَخْبِيثَانِ أَي البَخَرُ والسَّهْرُ وفي  
الحديث لا يُصَلِّي الرجلُ وهو يُدافعُ الأَخْبِيثَيْنِ عَنِّي بهما الغائطُ والبولُ الفراءُ  
الأَخْبِيثَانِ القَيْءُ والسُّلُحُ وفي الصحاح البولُ والغائطُ وفي الحديث إِذا بَلَغَ  
الماءُ قُلَّتَيْنِ لم يَحْمِلْ خَبِيثاً الخَبِيثُ بفتحين النَّجَسُ وفي حديث هِرَقُولٍ  
فَأَصْبَحَ يوماً وهو خَبِيثٌ النَّفْسُ أَي ثَقِيلٌ كَرِيهُ الحَالُ ومنه الحديث لا  
يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبِيثَتٌ نَفْسِي أَي ثَقُلَاتٌ وَعَثَّتْ كَأَنَّهُ كَرِهَ اسمَ  
الخَبِيثِ وطعامَ مَخْبِيثَةٍ تَخْبِيثُ عَنْهُ النَّفْسُ وقيل هو الذي من غير حلِّهِ وقولُ  
عَنْترة نُبَيْتٌ عَمْرًا غيرَ شاكِرٍ نِعْمَةٌ والكُفْرُ مَخْبِيثَةٌ لِنَفْسٍ  
المُنْعَمِ أَي مَفْسُدةٌ والخَبِيثَةُ الزُّنْيَةُ وهو ابنُ خَبِيثَةَ لابنِ الزُّنْيَةَ يقال وُلِدَ  
فلانٌ لخبِيثَةٍ أَي وُلِدَ لغيرِ رِشْدَةٍ وفي الحديث إِذا كَثُرَ الخَبِيثُ كان كذا وكذا  
أَراد الفِسْقَ والفُجورَ ومنه حديث سعدِ بنِ عُبادةَ أَنه أُتِيَ النَّبِيَّ A بِرَجُلٍ  
مُخَدِّجٍ سَقِيمٍ وَجِدَ معَ أَمَةٍ يَخْبِيثُ بها أَي يَزْنِي